

تفسير القرآن الكريم (01) سورة النازعات ج 3 الآية من 62-23

الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله خلق الانسان من نطفة من ماء مهين. وانشأ السماء فسواها في احسن بنائها في الابصار وجعل فيها الشمس والقمر نورا وضياء وخرج من الارض الماء وجعل الجبال كالراسخات او تادا للارض كل ذلك متابعا لنا - 00:00:00

نحمده سبحانه ونصلی ونسلم على اشرف خلقه وخيرته من رسلي محمد صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحبه ومن تبعه الى وسار على نهجه واختفى اثره الى يوم الدين وبعد - 00:00:30

فقد وقفنا عند الآية الثانية او السابعة والستون عند الآية السابعة والثلاثين من سورة النازعات. من قول تعالى انت اشد خلقا ام السماء بناها؟ من هذه الآية من الآية السابعة هو آآ - 00:00:50

من آية السابع والعشرين عفوا ان الآية السابعة والعشرين الى قوله تعالى متابعا لكم ولانعماكم ولا يشارون والثلاثين ذكر الله تبارك وتعالى عشرة ادلة محسوسة مشاهدة على البحث - 00:01:18

وهنا قد يقول قائل ما وجه المناسبة بين الآيات السابقة والآيات اللاحقة؟ ذكر الله جل وعلا اهلاكه فرعون ثم قال ان في ذلك لعبرة لمن يخشى وانتقل انت اشد خلقا ام السماء بناها؟ المناسبة ان الله - 00:01:47

تبارك وتعالى يريد ان يرينا قوته وقدرته على اهلاك الطغاة فهذا اثناء ثم يريد ان يرينا قدرته وقوته على انشاء الاشياء العظيمة فيفناوه لمن طغى وانشاء الاشياء العظيمة كل ذلك دليل على البعث والنشر - 00:02:07

فالله جل وعلا اثنى فرعون وامثاله وانشأ السماء والارض فله جل وعلا قوته في الافنان وله سبحانه وتعالى قوته في البناء فالذي له قوته في الابداع والبناء قادر سبحانه وتعالى على البعث والنشر - 00:02:38

وكما ذكرت فان في اهلاك الله عز وجل لفرعون مثلا حيا على البعث فان الذي يقدر على ان يفني الشيء يقدر على ان يعيده الشرك كما ذكرت لكم ان الناس لا يستطيعون ان يفනوا المادة - 00:03:05

يغيرون المواد ولكن لا يستطيعون ان يفනوا المادة. لأنهم لم ينشئوا المادة الذي انشأ المادة هو الله جل جلاله فهو الذي يفني المادة والذي خلق السماء هو الذي يفنيها. الذي خلق الارض - 00:03:32

احد يستطيع ان يفتي له. لو اجتمع للشرق والارض والغرب والشمال والجنوب على ان يفනوا الارض ما يستطيعون يفناوا القمر ما يستطيعون. الله جل وعلا الذي انشأ هذه الاشياء هو الذي يقدر على اثنائها - 00:03:52

اذا هذه عشرة ادلة مشاهدة مرئية ايات على الباحث. اولها قوله تعالى انت اشد خلقا ام السماء بلى انت هذه الهمزة همزة توبيخ وزجر وانكار يوبخنا الله جل وعلا ويزجرنا الله سبحانه وتعالى عن مثل هذه التفكيرات الشيطانية - 00:04:13

وينكر الله تبارك وتعالى على من ينكر البعث بحجة انا اذا فنينا كيف نعود فالله يقول انت اشد خلقا ام السماء بناها؟ لو قال لنا قائل انتبهوا لهذا لو قال لنا قائل هل يستطيع - 00:04:48

هل يستطيع الدولة التي صنعت الصاروخ ان تصنع عودا مثل هذا؟ ماذا تقولون تستطيع؟ ليش صنعت الاكبر فكيف بهذا الشيء الحقير؟ الصغير فالله جل وعلا يقول انت اشد خلقا مع ضعفك وعجزكم وصغركم ام السماء بناها؟ ايهمَا اعظم - 00:05:13

الذي خلقك من نطفة ثم جعلك على ثم جعلك مضغة ثم جعل فيك العظام وكسا العظام لحما سميوا بصيرا اخرجك ثم غذاك فنمك

فقواك حتى اصبحت ذا فكر وعقل وامean وبصر. هذا ليس بشيء بالنسبة الى النظر الى السماء - 00:05:45

ليس بشيء لو انسان يفكر بعقله يقف حاير لا يستطيع ان يعرف هذه الذرات التي خلقها الله. المواد التي اوجدها الله من عدمه. كيف مددها كيف عظمها؟ كيف كثراها كيف سيرها - 00:06:16

كيف جعل بعضها الى بعض؟ العقول تقف حولها. لذلك الله يقول انتم اشد خلقا انتم ظمیر يرجع الى كل الناس اشد يعني اقوى صلابته خلقا في اي طور من الاطوار كنتم؟ نطفة علقة مضفة انسان شابا - 00:06:45

هrama هبات ذرات في الكون بعد ذلك صرتم ترابا اي شيء كنتم؟ انتم مشد. ام السماء بل؟ ام هنا بمعنى بل وانما اتي بكلمة ام حتى نقارن والا ما في مقارنة - 00:07:15

انتم اشد خلقا ام السماء؟ السماء بناها ولا بناه؟ ها؟ ليش لا بناها ظمیر مؤنث بناها راجع الى بنى الفاعل هو الله لكن الهاء الظمير راجع الى السماء مؤنثة وهنا سؤال متى تؤنف السماء ومتى تذكره؟ اذا كان المقصود بكلمة السماء - 00:07:42

الجرم المشاهد فانت تؤنث. تقول هذه السماء والنجوم مضيئة في السماء. فانت تشير الى السماء الذي هو الجرم. اما اذا اردت علوم السمك بمعنى العلوم مطلقا فهذه تذكر لذلك هنا لاحظوا المقصود الان الاشارة الى الجرم - 00:08:15

الى البيان ام الشماء بناها؟ وتأملوا في كلمة بناها ودائما قلنا احسن تفسير القرآن ما هو؟ تفسير القرآن بالقرآن. اذا لو اردنا ان نفسر بناها نكمل رفع سمكها فسوها اذا ما معنى بناها؟ رفع سمكها فسموها. اذا تضمن تفسير القرآن لكلمة البناء امررين - 00:08:48

احدهما رفعة السمك السقف. والثاني تسوية السقف وهذا من احسن التفاسير والسماء بناها بناها رفع سمكها فسوى. واغطش ليلاها واخرج ضحاها اربعة اشياء فعل فيها الله عز وجل من افعاله المختصة به سبحانه وتعالى - 00:09:22

حينما فعل الله ذلك بهذه السماء ما عظمها رفع الشمك وسوى واغطش واخرج اشياء عجيبة اذا قوله جل وعلا رفع سمكها هذا رد على الفلسفه والطباueين يوم الذين يزعمون ان السماء لا حقيقة لها - 00:09:52

يقولون ما لها حقيقة السبب. يعني وصل بهم السفه ان ينكروا ما نراه بالابصار. ما نراه بالابصار ليش قالوا والله صيرنا الصواريخ كل ما صعدنا للالى وجدنا السماء على انتم تريدون الوصول للسماء؟ الله جل وعلا - 00:10:25

يقول ان استطعتم ان تتفذوا من ابطال السماوات والارض ها؟ فانفذوا هل يستطيعون؟ لا يستطيع. اذا لن تستطعوا ان تبلغ السماء وفرعون من قبل قد اراد ذلك قال يا هامان ابن ذي صرحا لعلي ابلغ اسمك لعلي - 00:10:45

لبيلغو؟ الاسباب اسباب السماوات يعني ابواب السماوات اسباب اسباب السماوات اطلع الى الله موسى فرعون فعلها لكن هل وصل فلن يصل هؤلاء. فالالية رد على من؟ على الفلسفه. القدامى والطباueين رد على الطباueين - 00:11:05

المعاصرين الذين يزعمون انه لا حقيقة للسماء واعجبنا قالوا ما دام احنا ما نريد نلمس السماء ننكر طيب اذا نمت نقول هذا الذي ينكر السماء فانكار وجوده اولى. لانه لو ابتعد ها لما رؤي والسماء مهمما تذهب - 00:11:31

فهي ترى ولا لا؟ ايها اولى بالانكار؟ ان ننكر السمع وان ننكر وجود هذا المنحرف؟ عجيب والله امر اذا كلمة سمك هاء اللي احنا نسميه السمك ها اللي هي الكثافة كثافة السطح - 00:11:53

السمك اللي كثافة ايش؟ السطح جاء في الحديث تفسير النبي صلى الله عليه وسلم قال سمكها مسيرة خمس مئة عام وهذا شيء عظيم فوق ما فوق ما يمكن للعقل ان يدركه. العقل يحار - 00:12:14

ما هذا السمك العظيم؟ لما نسمع عن البشر انهم يبنون جدارا عمقه عشرون مترا من الخرسانة الصلبة يقول الله بشر الجدار هذا. كيف استطاع الانسان ان يبني جدارا عمقه عشرون مترا؟ يعني - 00:12:36

من هنا الى جدار تقربيا صلب خراسان صلبة. الله جل وعلا رفع السمك السماء. وسمكها خمس مئة عام كما في الحديث فهو بس رفعها لا فسوها. قدرة عظيمة لا يمكن - 00:12:56

ان يتخيله انسان بعقل وان كان يشاهد فهذا السمك مرفوع؟ نعم. من الذي يمسك السمك؟ الله جل وعلا. ان الله يمسك السماء ان تقع على الارض كيف يمسكها بعدم بغير عمد ترونها. الله اكبر. قدرة عظيمة. قال فسوها - 00:13:18

رفع شمكها الله رفع الله سmekها. رفع فعل الله لفظ الجاللة اسم الله تبارك وتعالى في محل رفع فاعل فالفاعل هو الله هو الذي رفع لا ملك ولاولي ولا احد ما احد - [00:13:45](#)

هذه يفعلها خاصة لله العلي الاعلى لا يشاركه احد والسمكة مفعول به مضاف والهاء ظمير راجع وعائد الى من؟ الى ماذا؟ الى السماء.

رفع سمك السماء قال فسوى. ماذا نستفيد من كلمة رفع سمكه فسوى؟ نستفيد انه رفع اولا وسوى ثانيا - [00:14:05](#)

لان الفاء ماذا تفيد؟ تفيد ايش؟ يعني هذا صار بعد هذا ولو بزمن يسير لا فصل بينهما تم رفع السماء فهذا دليل انها

كانت مطبقة على الارض؟ نعم كانت مطبقة على الارض - [00:14:34](#)

كانت ترتفعا ففتقنها كما تركن ففتقنها. فلما قال رفع سمكها علمنا ان الله عز وجل رفع سمك السماء عن الارض كيف رفع هذه المادة؟ لا نعلم ما يحتاج الى يجيب معمول ويجب بنيان ويجب طوب ويجب زيل لا لا سمنت لا امره اذا اراد شيئا - [00:14:56](#)

لو كان الله عز وجل قال للسماء انتيها والارض انتيها طوعا او كرها قالتا كيف قالتا؟ لا نعلم. قالت نعم؟ قالتا. لم؟ لان الله هو الذي يقول

قالت وخبر الله صدق ان جانا شق قال كيف قالت له قل لا نعلم - [00:15:27](#)

والله لا نعلم الان نحن عاجزون اليموت يتكلم كيف يتكلم؟ ما نعلم؟ واهل الخبرة يعلمون فكيف اذا كانت السماء والارض تتكلم؟ ما

نعلم يقول الله رفع الشنكة فسوها. ما معنى فسوها؟ التسوية معروفة بلغة العرب. التسوية - [00:15:51](#)

هذا السطح هكذا هذه التسمية. اذا بمعنى من غير تفاوت. هل ترى من فطور اذا لا انشقاء اكتب عليها معانيها لا تفاوت فيها. هذى

واحد يعني لا تجد فيها التنوءات - [00:16:14](#)

مثل انسان يعمل هذا السطح يجد فيه نتوء ظاهر هناك وهناك لا السماء سمك السماء مسطح مسو وان تسوية تامة حتى ان

الابواب المغلقة لا يعرف اين هي الا اذا فتح - [00:16:35](#)

من شدة التسبيح. هذا المعنى. المعنى الثاني انك لا ترى فيها خطوط شقوق. ها يعني عدتها بحيث لا ترى فيها نتوءات والثاني لا ترى

فيها شقوق. الان الانسان لما يسوى الجدار بعد ستة اشهر او - [00:16:57](#)

اذا كان المقاول زين سنتين ثالث وبعدين؟ ترى الشقوق في الجدار ولا؟ الله جل وعلا يقول ثم ارجع البصر ينقلب اليك البصر خاشعا

وهو حزين. ما ترى فيها شقوق ابدا. هذا المعنى الثاني. المعنى الثالث - [00:17:23](#)

من معاني فسوها لا ترى فيها اعوجاجا فهي مسو من جميع الاطراف ليس معوجا هكذا لا بل هو سطح مسوول من جميع الاطراف

على حد سواء هذى ثلاثة معاني لكلمة فسوها جاء تفسيرها في القرآن - [00:17:43](#)

جاءت السيرة بالقرآن ثم قال جل وعلا واغطش ليها واجز ضحاها هنا عطف بالواو دون الفاء حتى لا نفهم ان هذين الفعلين تمتا

بعد ذلك لانهما معا لذك عطف بالواو - [00:18:10](#)

رفع السمك فسوى واغطش الليل واجز ضحاها افعال في ان واحد. اربعة افعال في ان واحد واغطش ليها. شيل الشين كلمة غط ها

اشمعنى غطى شكر جميل اذا ادخلنا كلمة سترة انتبه اذا كلمة سترة - [00:18:40](#)

لو ادخلت عليها الهمزة استر زيد عمرا. يعني ادخل عليه الستر وغطى زيد كذا هذا متعد من نفسه واغطش يعني ادخل عليه الظلمة

مم يعني هي ما كانت مظلمة اغطش ليها اي جعل ليها - [00:19:08](#)

مغطى بكل نواحي السبب اينما نظرت الى ناحية السماء فانت ترى الليل فيها. واغطش ليها. هيا يمكن ان نقول تغطش بمعنى هيئة

هذا تفسير صحيح. اغطش ليها هيأ الليل فيها. هذا معنى صحيح - [00:19:40](#)

ايش نفس كلام طشة اه اغطش بمعنى ادخل الليل فيها اهيا ليها هيأ ليها طيب هنا يرد علينا سؤال اغطش ليها فهمنا ادخل الليل

على السماء واجز ضحاها اي اخرج منها الظحو الظوء - [00:20:05](#)

الظحو الظوء اخرج الليل من السماء. معنى هذا ان الانسان كلما صعد الى السماء يراها مظلمة كيف علم النبي صلى الله عليه وسلم

ذلك؟ ان هو الا وحي يوحى. هذا كلام الله عز وجل. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:35](#)

اسري به في ليلة المعراج وهذه السورة نزلت قبل ذلك فعلمنا انه وحي لا يمكن الاطلاع على البشر عليه. كون البشر الان ادرکوا هذا لما

صعدوا في بعض الطيارات النفاثة الى السماء وابتعدوا عن اشعة الشمس المعاكسة على الارض - 00:20:56

نظروا الى الشمال في جميع جوانبها فوجدوها مظلمة الله اخبر بذلك واغطش ليلاً وخرج ضاحها اهنا سؤال اغطش الله ليل السماء
لماذا اضيف الليل الى السماء؟ ها ان الليل يضيف الى السماء وخارج ضاحها هي ضحى السماء. لماذا اضيف الضحى الى السماء
والليل الى السماء - 00:21:25

قال بعض المفسرين انتبهوا قال بعض المفسرين لان الليل انما يأتي من قبل السماء بغياب الشمس عن الارض والضحى يأتي من قبل
السماء بظهور الشمس من قبل السماء وهذا تفسير صحيح لا غبار عليه - 00:21:59

لكن الذي يظهر والله اعلم ان المعنى الثاني هو الاوضاع. ان اغطش ليل اضيف الى السماء. لان هي التي ادخل الليل عليها.
فاصبحت السماء حالكة الا من نجوم سيارة - 00:22:23

زينت السماء وخارج ضاحها فالانسان كلما اقترب من السماء اقترب من الليل وابتعد عن الضحى وخارج لانه قال اخرج معنى هذا ان
الشمس كان في الاصل انتبه ان الشمس كان في الاصل ملصقا بالسماء او قريبا - 00:22:43

قريبا من الشباب فسيرها الله حتى صارت الى الارض اقرب. اخرج لانه قال اخرج واغطش الليل ادخل الغطاء على الليل كله. ادخل
الغطاء على الليل قل له اصل الاغطشة من غطشة الشيعة بمعنى غشية. لكنه مفيد - 00:23:14

الغشيان علامة على التغطية. الذي هو الستر. واغطش ليلاً. قلنا اوظيف الليل والضحى الى السماء باعتبار ان الشمس والقمر باعتبار
ان الشمس والقمر موجودتان في العلو في السماء. او باعتبار الواقع - 00:23:44

ان الليل يغطي سماء كلها. السماء كلها وان النهار قد اخرج من السماء كلها قال وخارج ضاحها هنا سؤال مهم لماذا ذكر الليل وذكر
الضحى؟ العقل قال ماذا يقول؟ ما دام ذكر الليل كان المفروض ان يذكر النهار - 00:24:11

لان الليل انما يطلق لا على اوله ولا على اخره وان كان هو اسم عاماً لاوله وآخره. الاصل ان كلمة لا قيل كاسمها ليل كاسمها ليل حالك.
ظلم وكلمة الضحى اوضح اوقات النهار - 00:24:44

اووضح وانور اوقات النهار. ولما كان المقصود لا الليل نفسها ولا النهار نفسها او انما المقصود الظلمة والنور فذكرت الظلمة باشد صورها
وهي الليل وذكر النور وذكرت النهار بابلت صورها وهي الضحى. هذا وجه المناسبة - 00:25:10

الله جل وعلا اعدل عن كلمة النهار الى كلمة الظحي. وخارج ضاحها ايضاً لان اعظم منافع الليل كلما كان حالكا. واعظم منافع النهار كلما
كان مضينا وهو وقت الضحى ثم قال جل وعلا والارض بعد ذلك دحها. انتقال عجيب - 00:25:40

بعدما ان لفت ابصارنا وبصائرنا الى اية سماوية ارجع ابصارنا وبصائرنا الى اية ارضية قال والارض بعد ذلك دحها. هذا الفعل رقمك
خمسة. انتبهوا لافعال الدالة على البعث. لاحظ رفع سمة فسوى واغطش وخارج - 00:26:15

ودحا وخارج انتبه وارسى هذه كلها ادلة على البحث والارض بعد ذلك مدح كلمة الارض كلمة الارض اذا اطلقت فالمراد بها الارض
التي نعيش عليها. لا غير ولا بد ان نعتقد ان المخلوقات اعلاها العرش وادناها - 00:26:50

وما بينهما مخلوقات لان الله دائمًا يذكر في القرآن السماوات والارض وما بينهما. السماوات والارض وما بينهما. ومن هنا قال من قال
من الفلكيين ان الارض مركز المخلوقات السفلية مركز المخلوقات السفلية - 00:27:23

طبعاً هم لاعلم عندهم بما فوق السماء فلم يتكلموا عن مركز المخلوقات العلوية لكن نحن نعتقد كما جاء في الحديث ان العرش كالقبة
للسماء فهو اعلى المخلوقات لذلك قال جل وعلا المقصود بهذه الكلمة التي نعيش عليها. طيب اذا قيل سبع سماوات - 00:27:48

هنا في احتمال. الاحتمال الاول سبع سماوات يعني طباقاً بعضها فوق بعض فهي قشرة الارض بعضها فوق بعض وهذا قول جماهير
المفسرين. والثانية سبع ومن الارض مثلهن يعني هناك اراضين غير ارضنا - 00:28:13

وان كنا لا نعلم ولكن هذا سؤال لماذا يسمى الناس القمر قمراً؟ لماذا لا يسمونه ارضاً المريخ لماذا لا يسموه ارضاً هذا السؤال مهم قال
العلماء كلمة الارض مأخوذة من الارقة وهي التي تكون في تكوين الارض حياة - 00:28:37

وما دامت هذه الخلقة غير موجودة في غير الارض فلا تسمى افضل ماذا تسمى؟ تسمى باسمها قمراً كان وشمساً نجماً كان او كوكباً.

مریخ کان او عطارد ایا کان اما هذه ارضنا تسمی ارضا لذلك نحن ماذا نقول؟ للعلمانيین والمنکرین لوجود الله نقول تعالوا -

00:29:12

انتم منین علمتم ان هذه الارض تسمی؟ ما علمتم انها تسمی ارض الا من الدين. کيف تنكرون الدين بیا هذه ما علم احد الله عز وجل
قال لادم وحواء اهبطا منها جمیعا فاهبطهما الى الارض. فعلم ان هذه الارض - 00:29:41

فذكر لذريتهما ان هذه الارض فتوارت الناس ان هذه الارض وانتم الان تقولون هذه الارض وجدها الطبيعة کيف علمتم انها ارض؟ من
این علمتم النسبة الارض مساکین ها لکنهم انما اساعوا الاخلاق اساعوا العلم. فلذلك وقعوا فيما وقعوا من الزلات العظيمة. قال جل
وعلا والارض - 00:30:03

بعد ذلك دحها. اتفقنا ان الالف واللام للعهد الارض المعهودة التي نراها. ها والارض بعد ذلك قال بعض المفسرین في کلمة دحها
انتبهوا ما معنی دحها؟ قلنا احسن تفسیر القرآن ها - 00:30:30

وبعدین هل کلمة دحاء في القرآن في غير هذا الموضع وبين الحفاظ کلمة دحی جاء في القرآن في غير هذا الموضع فتشنا فلم نجد
بهذه في هذا الاشتقاء بحثنا في السنة احنا قلنا القرآن اذا لم نجد في السنة بحثنا في السنة فقال صلی الله علیه وسلم - 00:30:56
وما العرش والكرسي والسماءات السبع والاراضين السبع الا كثرة في يد احدكم يدحها. وفي بعض الروایات بید الصیبان يلعب بها. اذا
نفهم من کلمة دحها اول معنی من ناحیة السنة - 00:31:28

يعنی انه دحراجها فکوره انتبه اذا دحراجها وکورها هذا من معانی دحها المعنی الثاني وهذا ايضا صحيحة من حيث اللغة قال دحها
يعنی بسطها وجاء هذا في الکریم بسطها وجاء من معانی الدحی في اللغة - 00:31:57

التسویة والتهیئة هيأها للعيش فھی لم تکن مھیئة لعيش الانسان. هيأها کيف هيأها؟ العلم عند الله عز وجل هيأها سبحانه وتعالی لان
نعيش فيها فھذه ثلاثة معانی کلها صحيحة. سؤال - 00:32:31

المهم اورده شیخنا اسکنه الله الفردوس قال وھنا في الاية في سورة النازعات والارض بعد ذلك دحها. وقد جاء في سورة البقرة في
الایة التاسعة عشرین لو ترجعون الى سورة البقرة الاية التاسعة والعشرين الله سبحانه وتعالی ذکر خلق الارض قبل السماء فقال هو
الذی - 00:32:57

الذی خلق لكم ما في الارض جمیعا. ثم استوی الى السماء وھنا قال والارض بعد ذلك دحها کلمة بعده تفید البعدیة ولا لا تفید
البعدیة؟ تفید البعدیة. اذا هذا وفي سورة السجدة الاية رقم تسعه في سورة - 00:33:24

سجدة الاية رقم تسعه يقول الله جل وعلا ايضا میبنا انه خلق الارض اولا ثم خلق السماء فقال ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل
لکم السمع والابصار حمیم السجدة فصلت عفوا. في سورة فصلت - 00:33:45

ليس بسورة السجدة. حمیم فصل. في سورة فصلت قال الله جل وعلا في الاية التاسعة قل انکم لتكفرون بالذی خلق الارض في
يومین. وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمین. وجعل فيها روایی من فوق - 00:34:05

وبارک فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ایام سواه للسعي. اذا خلقة الارض استغرقت اربعة ایام ثم استوی الى السماء. اذا تأملوا معی
خلق السماء کان ماذا؟ بعده. ولذلك قال انتبهوا نقل الحافظ ابن کثیر رحمه الله الاجماع على ان خلق الارض تم قبل بناء - 00:34:25

فكيف الجمع بين الایتین السابقتین والاجماع المحکی وهذه الاية؟ نقول لا تعارضوا لان ایة البقرة وایة حام فصلت الحديث عن
الخلق وهو الایجاد وهذا حديث عن الدحی واخراج الماء والمرعی - 00:34:55

ولا یلزم ان يكون الدحو وان یكون اخراج الماء والمرأة وارسائے الجبال ان یكون مع خلق الارض مباشرة انتبهوا لا یلزم. فاذا انخلق
الارض ثم كانت السماء رتقا مع الارض ثم فتقهما الله جل وعلا ثم رفع السماء ثم اغطش لیل السماء واخراج - 00:35:26

ضحها ثم الارض بعد ذلك دحها. فھنا ليس حديثا عن خلق الارض. وانما حديث عن افعال حصلت في الارض والطبايعین یسمونه
الانفجار الكبير. طبايعین المادیین یدرسونا في المدارس في العلوم یسمونها الانفجار - 00:35:54

ھا یسمونه الانفجار الكبير ما درسناه في العلوم بلی درسناه في العلوم. صح. الانفجار الكبير. نقول تعالوا انتوا جیبوا الذریة کلها

سوی انفجار کبیر تطلع لک ام مخلوقات هذیان هذیان نظریات علی امور مضت - [00:36:18](#)

لا يمكن ان يصدقها عقل او يكذبها احنا ما نصدق هذه الامور ولا نكذبها لكن نؤمن بما جاء في كتاب الله عز وجل الله جل وعلا قال
والارض بعد ذلك دحا اذا قلنا انه لا تعارض صحيح. القرطبي رحمه الله - [00:36:46](#)

ذكر ان كلمة بعد هنا بمعنى مع ذكر ان كلمة بعد هنا بمعنى مع والارض مع ذلك دحها. اي مع فعله في السماء كان له فعل في الارض
ولكن هذا على قول من يقول بتعاقب حروف الجر بعضها مكان بعض. اما على - [00:37:06](#)

كقولنا نحن وقد اتفقنا هذا في المقدمات ان التعاقب لا يكون لمجرد المعنية فقط قلنا حتى لو كان هنا بعده بمعنى مع فان معنى
البعدية مقصود يعني يمكن ان نقول والارض مع ذلك دحا اي مع - [00:37:35](#)

غطاس السماء الليل مع اخراج النهار من السماء حصل دحل الارض ما في اشكال لكن لما البعدية لا بد ان تكون موجودة وهي انها
حصلت بعد افعال السماء بعد الافعال التي فعلها الله تبارك وتعالى للسماء. والارض بعد ذلك دحها. استدل بعض علماء - [00:37:57](#)

والمتقدمين على كلمة دحها بان الارض كروية. وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية العلماء قرن السابع الهجري واخر الثامن الهجري.
يعني قبلكم سنة؟ قبل سبع مئة سنة. قبل سبع مئة سنة ذكر في الرسالة العرشية اجماع المسلمين على كروية الارض - [00:38:26](#)

الغربيين فرحانين يقولون نحن اكتشفنا ان الارض كروية. ها؟ لا تفرح وهذا شيء سبقكم اليه المسلمون سبقكم المسلمين الى هذا
القول بل قال شيخ الاسلام كلمة عظيمة ينبغي لكم ان تحفظوها - [00:38:55](#)

وهي ان العرب لا تسمى الفلك فلكا. لا تسمى الفلك فلكا الا اذا كان مدورة ومنه فلك المغزل لانها تصلی على شکل دائري وتدور.
فالعرب لا تسمى الفلك فلكا الا اذا كانت مدورة - [00:39:15](#)

وتدوم الذي ذكره في الرسالة العرشية واظن الله اعلم ان لي شرحا على هذه الرسالة يمكن ان ترجعوا اليها اذا وجدتموها في بعض
التسجيلات هذه رسالة عظيمة يا اخوان والارض بعد ذلك دحها - [00:39:39](#)

وكما ذكرنا معنى الدحي اما التسوية واما انه دحرجها واما انه سبحانه بسطها كل هذه متلازمة بعدها لعظها ويمكن ان نفسر كلمة
الدحي بالقرآن فنقول دحها اخرج منها ماءها وامرها. اذا ما معنى جحها؟ اخرج منها مالا ومرحبا - [00:39:58](#)

وهما سؤال لم يقل واخرج منها ماءها انتبهوا الان هناك قال ام السماء بنها؟ رفع السماء بدون واو اذا جاءت الكلمة وبعدها جملة
بدون واو فهي تفسيرية لما قبلها - [00:40:27](#)

واضحة؟ يعني ام السماء بنها؟ جعل اشكال. كيف بنها؟ جاءت الجملة. رفع سماكتها بدون واو فهذه تفسيرية للبيان وهذا قال والارض
بعد ذلك دحها الجملة انت اخرج منها جملة جديدة بدون واو فعلمنا انها مفسرة لم - [00:40:47](#)

قبلها قال تفسير جميل اذا من معاني الدحي اخرج منها ماءها آآ معنى هذا الكلام ان الماء كان مخزونا في باطن الارض لأنهم قالوا منها
من هذه الأرض اخرج منها يعني من باطن الأرض. ماءها. ولذلك يقول شيخنا رحمه الله تعالى اخرج - [00:41:07](#)

منها ماءها بان جعل فيها الانهار. وجعل فيها العيون وجعل فيها المنابع هذه من المعاني اخرج منها ماءها كانت في باطن الأرض
ومرعاها المرعى كلمة عامة وها لما ننتبه اخرج منها ما لمصلحة الانسان. ومرعاها لمصلحة الانسان - [00:41:44](#)

قد يقول قائل اذا كانت المياه من باطن الأرض فكيف ذكر الله ان الماء نزل من السماء وانزلنا من السماء ماء مباركا وهذا يقول اخرج
منها ماءها وهنا يرد سؤال هل اصل المادة التي اه منها جعل الله الماء الاكسجين؟ وايis بعد؟ الماء - [00:42:23](#)

من ايis؟ هيدروجين اكسجين وهيدروجين. هل هما من الأرض؟ او من السماء انتبه فان قلنا انها من السماء فيكون الماء نزل من
العلو وان قلناها من الأرض ثم صعدتا هذا شيء اخر فتغيرتا فنزلتا مرة اخرى على شكل الامطار. الاية هنا تؤكد - [00:42:52](#)

اخراج منها ماءها. ان اصل مادة الماء والماء نفسه من هذه الأرض ها ولذلك لما تصعد الى القمر لا تجد اكسجين لا تجد المواد التي اه
كون الله منها الماء لم يجعل الله فيها ذلك - [00:43:21](#)

لخرج منها من من الأرض ماءها ومرعاها. الماء فيها حياة كل شيء كما قال الله وجعلنا من الماء كل شيء حي كل شيء حي من الماء بما
في ذلك المرأة لذلك قال ومرعاها اخرج منها ماءه ومن رعاها دل على انه الله جل في - [00:43:44](#)

في علاه اخرج من الارض مادة الماء والماء نفسه واخرج من الارض مادة النبات سواء كان حبا او كان عشا او كانت فاكهة ايا كانت الله اخرجها من باطن الارض - [00:44:13](#)

ولذلك لما تنظر الى مختلف انواع الحشيش الى مخطى حشيش الذي يقطع الانعام هو حشيش الهيروين لما تنظر الى انواع مختلفة من النبت نبت الدوااب او الى الاشجار المثمرة او الى انواع الحبوب تجد ان اصلها من باطن الارض - [00:44:34](#)

هذه بشهادة القرآن يا اخوة اخرج منها ماء ومرأى سبحانه الله العظيم فان قال قائل فكيف تقولون بایة اه وانزلنا من السماء ماء؟
نقول من السماء يعني من العلو من العلو فهذه الابخرة تتصاعد لو شاء الله انتبهوا الان الى هذه الحكمة الالهية العجيبة. لو شاء الله تبارك وتعالى - [00:44:59](#)

ان هذه الابخرة تتصاعد ثم لا تعود لجفت الارض صح ولا ؟ الكمية التي تتبخرا لذهبت ولم تعد لجفت الارض لكن الله بحكمته جعل فيها الماء وهي تخرج ثم تتصاعد ثم يعيدها الله الى الارض - [00:45:26](#)

ثم تخرج ولذلك كما يقول العلماء جاء في الحديث ليس ما ليس عام امطر من عام يعني المطر نفس الكمية ينزل حديث هذا لكنه يختلف فمرة يكون ها هنا كثيرا وها هنا قليلا ومرة - [00:45:50](#)

عكس ومرة تكون في ناحية واحدة فتسبب الفيضانات والسيول الى اخره. لحكمة بالغة يعلمهها سبحانه وتعالى اذا اخرج منها ماءها ابتداء. ها وايجادا. واما من السماء فانزالا. لذلك قال وانزلنا من السماء ماء - [00:46:12](#)

قال قال اوجدنا ولا قال انزلنا؟ اذا النزول يكون لشيء موجود ولا لشيء معدوم؟ لشيء موجود فدل انه موجود ونحن نرى ان هذه الابخرة تتصاعد ثم تصبح سحبا ثم تنزل بحكمة الله جل في علاه - [00:46:34](#)

الله اكبر ما اعظم ربنا جل في علاه خيره علينا نازل وشرنا اليه صاعد يكرهم وهم يسبونه ويستمونه وينسبون له الولد ويزعمون انه لا يعيid الخلق ثم قال جل وعلا اخرج منها ماءها ومرعاها ذكر شيخنا رحمة الله تعالى في معنى - [00:46:54](#)
المرعى معاني بود لو تكتبونها. ذكر اربعة معاني المعنى الاول المرأة عموم النبات الخارج من الارض الثاني خصوص النبات الذي منه صنع اللباس كالكتان والقطن ونحوه لانها لا توجد الا بالمرأة. الثالث - [00:47:28](#)

النار التي النار التي نوقدتها من الاشجار النارية. فهذه من المرأة الرابعة الالماح التي تكون من المياه فهي مرعى. كل ما رجل فهذه من المرأة فهي عامة كلمة عامة. ثم قال جل في علاه والجبال ارساها - [00:48:08](#)

الذى ارسى هذا الجبل العظيم ما يستطيع يخرج الانسان من ذرة عجيبة الانسان كيف يمكن ان والله عجيب كيف ينكر البعض؟ كان نطة فصار انسانا متر وشوي ويمكن البحث لو نظرت الى اطوار نفسك لعلمك وتيقنت بالبحث. فاذا نظرت الى الجبال الراسيات الذي ارسل جبال - [00:48:41](#)

كيف اوجدها ها سبحانه الله يقول والدي رحمة الله انه كان يطلب العلم في مدينة غزلة يقول في احد الليالي رأيت عابدا من العباد تعرفون العباد ما عندهم علم. قد يعبدون الله على جهله - [00:49:17](#)

واذا به يتناقش مع شخص في المسجد عابدا مثله فيقول احدهم لآخر كيف الله ملس السماء فاين ذهبت القشارة؟ ها فقال الآخر اما ترى الجبال هذه كلها من قشارة السماء - [00:49:41](#)

هذه اذكار العوام. الله جل وعلا يقول والجبال ارساها. دلنا دلنا هذا العقل ان الجبال من جنس الارض وليس من امر خارج عن الارض والجبال اوسى لانه عطف على على الارض والارض بعد ذلك دحاتها والجبال ارساها - [00:50:07](#)

ارساها قال شيخنا رحمة الله ارساها بمعنى جعلها قوية كالاوتداد في الارض لتمسك الارض بقوة وثبتتها. لان الارض لو ما كانت الجبال موجودة وهي تتحرك لان الشيء لاحظ الشيء كلما ثقل - [00:50:37](#)

كلما كان في حركته اثبت وكلما كان خفيفا كلما كانت بحركته غير مستقر فالله جعل الارض مستقرة بثقل الجبال فيها. قال والجبال ارساها. مر معنا في اية سورة النبأ ها والجبال اوتادا. هذا معنى هنا اوتادا صفة. وارساها خبر - [00:51:11](#)
ارساها يعني بهذه الجبال بان جعلها اوتادا. ومنه رش رشو السفينة رشف السفينة كيف ترصد؟ يلقون المرساة تعرفون المرساة؟ يلقون

المرساة حتى اذا مادت البحار لا تبتعد عن اصلها فالارض فالجibal الله شبه الارض - 00:51:43

لماذا ابها الاخوة ؟ ايات مشاهدات على البعث نعيد هذه الآيات العشرة - 10:52:00

ام السماء؟ بلى. هذه واحدة. طيب ونحن خلقنا هذه التاء اولا. والسماء بناها الثانية. رفع سمكة واه الخامسة غطش ليلة السادسة اخرج

ضحاه السابعة الارض بعد ذلك جحاحها الثامنة اخرج منها ماء تاسع مرعاها العاشرة والجبال ارزاق عشرة ادلة مشاهدة - ٠٥:٥٢:٤٠

على البعث والبشر. اذا كان الله العظيم الجليل الكبير المتعال القوى العزيز. قد فعل هذه الافعال في هذه الارض والسماء فكيف بنا؟

قال متابعا لكم ولانعامكم. الله اكبر نعمة من الله سبحانه وتعالى متابعا لكم ولانعامكم. متابعا تتمتعون بها - ١٠:٥٣:٠٥

ممتاعا لكم والله يخجل الانسان من نفسه حينما ينظر الى عظمة نعم ربنا خلق السماء والارض وما بينهما لنا خلق لكم ما في الارض

00:53:38 - جمِيعاً من سخر لكم ما في السماوات والارض -

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كُلُّ ذَلِكَ لَنَا نَعُمْ وَنَحْنُ نَشَاهِدُ كُلَّ شَيْءٍ مَسْخُرٌ لَنَا نَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ مَا نَشَاءُ نَتَصْنَعُ نَتَخْلُقُ الْأَشْيَاءَ وَنَكِيفُهَا كَيْفُ نَشَاءُ.

ننصرف فيها. بل الدابة العظيمة مثل الجمل. تنقاد للطفل - 10:54:00

الصغير وهي جمل سبحان الله العظيم والفالك في البحر جعلها الله لنا والطيارات والسيارات متاعا لكم خلقها الله لنا لماذا خلقها الله لنا

حتى لا نشغل عنه بما سواه لأن هذه اشياء مهيئة لنا ونحن يجب ان نهيه انفسنا له سبحانه وتعالى. هي مخلوقة لنا ونحن مخلوقون

00:54:32 -

لنعبد الله فإذا لم نعبد الله اذا لم يوجد من يعبد الله في الارض والسماء؟ هل تستحق البقاء؟ ولا يجب عليها الفناء خلقها الله انتبه.

00:55:11 خلقها الله لنا. ونحن خلقنا لعبادته. فإذا لم نعبده ولم يوجد من يعيده تستحق -

لذلك الله يفنيها اذا لم يكن في الارض والسماء من يعبده. اذا لم يكن في الارض ارض الدنيا وسماء الدنيا من يعبده من الجن والانس

هذه متعة لكم ولانعامكم. نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:55:35

الله اكير الله اكير نفتح مجال الاسئلة عندكم اسئلة حول الدرس حتى لو درس ما هو ما في مشكلة تفضل يا ابو على هذه الزيادة

حاءت في السهرة، لكن حمهو، اهـ، العلم يقولون، إنها آآشادة - 00:55:55

وإن أكثر الرواة أوردوا هذا الحديث كما في الصحيح وغيره بدون كلمة إنك لا تخلف اللهم فلو قالها الإنسان أحياناً لا يأس لأنها جاءت

لكل من اراد تعلم الاصوات المداومة على الصحن. نعم - 00:56:47

تفضل نعم المزن يعني السحب وسميت مزنا لأن العرب تسم السحب أنواعاً ها يا شيخ وليد يعني فيه آآآ شوف لاحظ ترتيب

السحب عند العرب قز اخفة ثم رابطة عرفت؟ ثم بعد ذلك يقولون: الترس. ثم المزن. ثم ثم فهو. انها ع - 00:57:07

فالمعنى: هي الحاملات للماء الحاملات للماء لا تحتاج في الانزلاق الى الال تلقيح اما بالصعقة او بالاربع. نعم صحة ما نصحت له نعم الامام

٠٠:٥٨:١٨ - طلاق العام الذي - ٢٠٢٤ | قل، إذا كنت طالب عام فالحمد لله

قد يدركون: ها قد يدركون: المعنى وليس الحديث المقصود به العام لـ*الله عليه وسلم* قال: هذا الكلام لـ*الصحاب* وهو

00:58:38 - کا شہر - قائم مقام تباہی کا عہد ادا کرنا ایسا کہا جاتا ہے

لـ» هذا المرأة رأى طالب العالم انت لـ» قد تكون طالب عالم حافظ احاديث فتسأل بعض المشارخ ارقوا الى ايجاد

تسأل أباً أخرين يقها الإيمان بمحنة تقع على فحصه، فقل له ما لا يدري بمحنة مثلاً فخيره بين اتهماً على شر

00:58:54 - ۱۱۶

فـ حـ عـشـانـ اـنـغـ اـعـدـ اـفـ اـنـهـ طـالـبـ عـامـ فـعـاـلـ قـلـتـ اـشـ دـرـسـتـ مـسـتـهـ؟ـ كـانـ مـتـخـرـجـ مـنـ الـازـهـرـ

00:59:14 - 00:59:14 **اعز طالب علم قلت له ذهن الحمد الله**

تخرج اي قسم قال قسم اصول الدين. نعمة ايش السؤال؟ قال والله يا شيخ انا طلقت مرتي ثلاث مرات فلما سألت بعض المشايخ قالوا احد المرات بغضب وبعض المشايخ الآخرين قال لا عبرة بالغضب انا الان ما اعرف ايش اسوى - 00:59:30

قلت بما انك طالب علما انت ادرى من نفسك ادرى على نفسك وبنفسك من المفتين. فهنا يستفتني قلبك. هل هو فعلا طلق بغضب غضبه اغلاق ام غضبه غضب افراغا ها ما في نفسه فرق بين الامرین - 00:59:55

هذا معنى حديث استفتني قلبك وان افتاك المفتون. هذا شيء واضح. وانا فعلا اعرف رجل ذهب الى ادارة الفتوى فافتوا له بان زوجته في الاولى ليست طالق. وفي الثانية ليست طالقة. وفي الثالثة ليست طالقة. وفي الرابعة - 01:00:15
قالوا ما بقت الا طلقة. والله يقول لا اشتتهي ان اتي اهلي ليش ما يشتتهي؟ لان هو في نفسه في شيء ها يحك فيه ولا لا؟ يحك في نفسه شي. فلذلك ينبغي الانسان - 01:00:35

كما قال الله بل الانسان على نفسه بصير هذا معنى الحديث. ننتقل الان الى حديث سؤالك الآخر. ما معنى الورع؟ ومثال الورع قد يكون في الاقوال وقد يكون في الافعال واشمل - 01:00:52

ان الورع في الاقوال انك لا تتحدث فيما لا يعنينك دع ما لا يربيك الى ما لا يربيك من حيث القلب هذا من الورع من الورى انك لا تهتم بالشيء الذي ليس جهتك. ما تسؤال اسئلة فائدة. فانت ورع في لسانك - 01:01:12

ولعنف لسانك لا تتكلم في عرض فلان وفي علان من هذه الاشياء تضرك لانك مجرد ان تقول فلان وبين راح هذا السؤال ايش فايده؟ ايش فايده؟ بعذ الناس من من شدة ولعه بالقليل والقال اول سؤال لك وبينك انت يا - 01:01:35

طيب انت ايش علاقتك انا وبيني؟ ايش سؤالك انت؟ هذا ليش؟ الناس يعني مع الاسف الشديد فقدوا التربية فصار كله بيسأل بس يسأل فيقول له نعم ايش سؤالك؟ لا انت وبينك؟ طيب ايش ايش سؤالك؟ ايش علاقتك انا وبيني؟ هل اين انا؟ له علاقة بالسؤال؟ لا - 01:01:59

ما له علاقة بس احب اعرف هذا مخالف للمرء. فالورع قد يكون في اللسان. واما الورع في التعامل ف الحديث السابق دع ما يربيك الى ما لا يربيك هذا هو الضابط. ومثال ذلك - 01:02:20

مثال ذلك لو ان انسان يعمل في عمله في دوار رسمي من الساعة آآل الثامنة الى الساعة الواحدة او الثانية فقال له مديره يمكن تتأخر نص ساعة ما في مشكلة. وهو يعلم ان مديره ليس له هذه الصلاحية. وهو يعلم - 01:02:39

ان مديره ليس له هذه الصلاحية. فمن الورع ان يتخلص من هذا التأخير الذي يفعله اما ان يبكر وان لم يستطع ان يبكر يتخلص من هذا المال بنية الورع ولو اذن له المسؤول لان المسؤول قد لا يملك هذا اقول قد لا يملك قد لا يملكها - 01:03:01

هذا من الورع. مثل انسان جاءه الطعام فلا يعرف هذا الطعام من وين؟ فمن الورع تركه قد يكون من حرام من الورع تركه ولذلك عرف بعض العلماء الورع بانه لا يدخل الانسان في قلبه حراما ولا - 01:03:26

انت لاحظ ولا يدخل في رأسه ما لا علاقة له به. ليش تشمل نفسك؟ بالقليل والقال؟ وفلان وعلان يشغل نفسه فيما ينفعه. ولا يشغل لسانه الا بما ينفعه. فهذه علامات الورعين. اسأل الله ان يرزقنا - 01:03:51

واياكم من ورا تفسير القرآن بالاعجاز العلمي له ضابطان. الضابط الاول ان يكون المعنى العام للكلمة او للسياق يدل على ما يذكره الشخص. هذا الشرط الاول الشرط الثاني ان لا يفسر القرآن بالنظريات - 01:04:14

وانما يفسر القرآن بالامور المتيقنة من الامور المتيقنة يعني ساپر ب مثلا على الصحيح ومثلا على الفاس. طيب مثال على الصحيح ما ذكره بعضهم الان في قوله جل وعلا ولقد خلقنا الانسان من نطفة من ماء مه - 01:04:54

ثم يذكر ان الطبع الحديث اثبت ان هذه النطفة تصير بعد كذا يوم علقة ثم تكون علقة ثم مضفة ويأتي بسورة الواقعية المرئية المشاهدة التي كانت غيبا فيقول انظروا الى اعجاز القرآن فهذا ما في اشكال - 01:05:20

شي ويري الناس اعجاز القرآن لان اللفظ العام يشتمله وهو واقع وليس نظرية طيب نظريات مثل نظرية نذكر نظرية واحدة يذكرها بعض الفيزيائيين ولا يجوز لفيزيائيين ان قيل انه في القرآن لانه لا يفهم القرآن. مثل بعضهم في يفسر قوله تبارك وتعالى -

طي سجل الكتب. فيقول عيادا بالله يقول ان هذه المخلوقات هي عبارة عن مواد وهذه المواد كما هي قابلة للتمدد فهي قابلة للطي
ثم يأتي بورقة فيطويها الى مربعات تصبح الاية فور على قد الظرف ثم يطعها في يده يقول هكذا - [01:06:11](#)

هذا من التقول على الله جل وعلا. وان سماه تفسيرا علميا فهو تفسير علمي قائم على ما لا من من جهة وعلى معنى الفاسد من جهة اخرى. مثل بعضهم اليوم يقول ان يأجوج وmajog مفسدون في الارض يقول لك الجرائم - [01:06:41](#)

هذا ما هو تفسير علمي. هذا تفسير من الكيس. من الجيل هذا تفسير مردود لا يقبله عاقل يعني الجرائم هم اللي قالوا الذي القرنيين ان يأجوج وmajog مفسدون في الارض. يعني الجرائم فاجعل بيننا وبينهم سدا - [01:07:01](#)

الجرائم الجرائم موجودة ولا ما هي موجودة؟ موجودة من وين منبعثة النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا ولا ما هي موجودة يا اخوان طيب كيف يقول فاجعل بيننا وبينهم سدا؟ عجيب وغريب - [01:07:21](#)

آخر سؤال؟ طيب مثال بس على السماء ايش السماء مثل ذكرنا في الاية نعم نحن نقول مثلا نقول الملائكة في السماء ها الملائكة في السماء يعني في العلو فاذا قبل ان نرجع الضمير اليها نقول الملائكة في السماء الذي في السماء مثلا الذي فيه البيت المعمور شف - [01:07:39](#)

انتبهت ما نقول لك نقول ملائكة في السماء الذي فيه البيت المعمور. واضح؟ مثل هذا نقول الملائكة الكروبيون فوق السماء في السماء الذي فوق السماء السابعة الذي فوق السماء السابعة. والتي فوقها الجنة. فالذي الاولى راجع للعلو - [01:08:16](#)

والتي ثاني راجع الى الجرم عن وقت الاقامة يا شيخكم؟ زين تسعه تفضلي تجري من تحتها الارضية فيها مية لا لا هي نفسها. الجنة من السماء ماء هي ماء الارض. عرفت؟ لكن جنات تجري من تحت - [01:08:44](#)

نار هذه ماء الجنة غير غير. هذه ماء الجنة غير. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم قال اربعة انهار من الجنة. من يحفظها يا شباب؟ اربعة انهار في صحيح مسلم. اربعة انهار من الجنة. ها - [01:09:23](#)

احسنت سيحون وجيحون او سيحان وجيحان والنيل والفرات من انهار الجنة. في رواية في مسلم قال النيل تراك ينبعان من الجنة. كيف هذا ما نعلم خليهم يروحون لتنزانيا الى مدري وين يكتشفون وين منابع الارض ما لنا شغل احنا عندنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ثابت ينبعان - [01:09:43](#)

لذلك لا ينفذان ابدا لا ينفذان بالدال ابدا. حتى تقوم الساعة ها؟ والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يحشر الفرات من عن جبل من ذهب. اذا اخبرنا ان في اخر الساعة الفرات - [01:10:09](#)

يحصل اذا لا يكون فيه ماء هذا من علامات اخر الزمان ثم يخرج فيه جبل من الذهب فيقتل عنده اه كل الناس فيقتل من كل مئة تسعه وتسعون. واحد ينجو وكل واحد يقول لعلي انا هو هذا - [01:10:29](#)

فمن سمع منكم او رأى منكم ذلك فلينأ عنده ابتعد بلاش الذهب عشان ما تموت ها سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك - [01:10:49](#)